

الأغاني

ابنه إبراهيم يمدح شعره وينشد له .

وحدثني الصولي قال حدثني القاسم بن إسماعيل قال .

سمعت إبراهيم بن العباس يقول ما رأيت كلاما محدثا أجزل في رقة ولا أصعب في سهولة ولا أبلغ في إيجاز من قول العباس بن الأحنف .

(تعالَى نَجْدٌ دَرَسَ العَهْدَ بَيْنَنَا ... كلانا على طول الجفاء مَلُومٌ) .

قال الصولي ووجدت بخط عبد الله بن الحسن أنشد ابو محمد الحسن بن مخلد قال أنشدني إبراهيم بن العباس بن الأحنف .

صوت .

(إن قال لم يَفْعَلْ وإن سَـيَلْ لم ... يَدِذُّلْ وإن عُوْتِبَ لم يُعْتَبِ) .

(صبُّ بعصيانى ولو قال لي ... لا تَشْرِبِ الباردَ لم أَشْرَبِ) .

(إليك أشكو ربِّ ما حلَّ بي ... من صدِّ هذا المُذْزِبِ المُغْضَبِ) .

غنى في هذه الأبيات أحمد بن صدقة هزجاً بالوسطى وفيها لحن آخر لغيره قال الحسن بن مخلد ثم قال لي إبراهيم بن العباس هذا والكلام الحسن المعنى السهل المورد القريب المتناول المليح اللفظ العذب المستمع .

حدثني الصولي قال حدثني أحمد بن يزيد المهلبى قال .

سمعت علي بن يحيى يقول من الشعر المرزوق من المغنين خاصة